

باب في فضل الصبر

الحديث اهل الجنة والنساء المتفرقة برداء النبي الموحدة بصفات الجود والامانة والصدق  
الاولى بفتح الصبر على السرا والفتاة الكريمة والنعمة والصلوة على النبي والانبيا وعلى اصحابه  
سادة الارضية وعلى قادة البرق الانسية صلوة محروسة بآله وام من الفتا بصوتها بالتعاضد  
التصبر والافتقار اما بعد فانه لما نضف نصف صبر ونصف شكر كما وردت به ثم نأد  
وصفت له الاخبار وما ايضا وصفنا من اوصاف الله تعالى واسمان من اسمائه الخيرة اذ هي نفسه صبوراً  
وشكراً فالجمل حقيقة الصبر والشكر جعل على شطري الايمان ثم هو غفلة عن وصفين من اوصاف  
الرحمن ولا يسيل الى الوصول الى الرحمن من الله تعالى الا بالايمان وكيف يصور رسول سبيل الايمان دون معرفه  
ما به الايمان ومن به الايمان والتعاقد عن معرفة الصبر والشكر نفا عن معرفة من به الايمان وعن  
ادراك ما به الايمان فما اوج كل الشطرنج الا للاضاح والبيان وعن فوضع كل الشطرنج لتأنيب  
واهدار رباط احدى طاهرا الشطرنج الا للصبر وفي بيان فضيلة الصبر وبيان حرمه وحقه  
وبيان كونه نصف الايمان وبيان اختلاف اسماء ما يختلف متعلقه وبيان انفسه كجذب اختلاف  
الفتح والضعف وبيان هضان الحاجة للصبر وبيان دواعي الصبر وما يستعان به عليه فهي سبعة  
فصول يشمل على جميع مقاصد بيان فضيلة الصبر وقد وصف الله تعالى الصابرين  
باوصاف وذكر الصبر في القرآنة في ثيف وسبعون موضعا واصناف الكثر لبراهن الدراجات الى  
الصبر وجعلها شارة له فقال عز من قائل وجعلنا منهم ائمة يهدون باسرها لما صبروا وقال تعالى  
وتحت كل بيت ربك للمنى على ابن اسر الله بما صبروا وتعالى ولنجزي الذين صبروا اجرهم باحسن ما  
كانوا يعملون وقال تعالى اولئك يؤتون اجرهم مزيين بما صبروا وقال تعالى انما يؤتى الصابرون اجرهم  
اعلى حساب فانه من فرة الا اجرها بقدر حساب ولاجل كون الصبر من الصبر وانه تضيق  
الصبر قال تعالى الصومي وانما اجرى به فاضافة الى نفسه من بين سائر العبادات وعنده  
الصابرين بله معهم فقال واصبروا ان الله مع الصابرين وعلق النعمة على الصبر فقال

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including phrases like 'والصبر على الشدة' and 'والصبر على الفقر'.

ان تصبروا وينفقوا واية كم من فودهم هذا يدرككم ربكم بحسبة الا من الملائكة مسؤوبين وجمع  
الصابرين في بابهم جمعها فغيره فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون  
فالهدى والصلوات والرحمة مجموع للصابرين واستقصا جميع الايات في مقام الصبر يطول والها  
لاخبار وقد قاله الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان عما سمي الله وجه لونه نصفه وقاله صلى الله عليه وسلم  
من اصاب او يتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطى حظه منها لم يزل ما فانه من قيام الليل وصيام النهار  
ولانه صبره على ما اتم عليه احب الي من ان يوافي في كل امر يملكه على جميعكم ولكني خاف ان يفتح عليكم  
الدنيا بجرى فيتم بعضكم بعضا وينكركم اهل السما عند ذلك فمن صبر واحتسب فظفر بطريق الغاية  
ثم قرأ قوله تعالى ما عنكم بقدر ما عن الله باف ولنجزي الذين صبروا والمراد وروى ما رواه الله عنه  
اذ سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الصبر والسماحة وهما قال ايضا الصبر كمن لا يوزن الجنة  
وسيلة ملة الايمان فقال الصبر والسماحة وهذا يشبه قوله في الحج عرفة وقاله ايضا افضل الاعمال  
ما كرهت عليه النفوس وقيل اوج الله تعالى الهدى او عليه السلام تخلق باخلاقه وان من اخلاقه في  
ان انا الصبور في حديث عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الانصار فقال المؤمنون انتم فكلوا فافعالهم يارسلوا الله فقال وما علمنا انما نتم فقالوا  
نشاك الله على الرضا ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء فقال المؤمنون وديت الكعبة وقاله صلى الله عليه وسلم  
في الصبر على ما تله خير كثير وقال المسحج عليه السلام انكم لا تدركون ما تمنون الا بصبركم على ما تله هون  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الصبر رجلا لكان كريما والي يجلب لصابرين والخبار في هذا  
مما لا يحصى واما الآثار فقد وردت رسالة عمر بن الخطاب الى ابي هوبي الاستغنى عليك بالصبر  
واعلم ان الصبر صر ان احدهما الفضل من الاخر الصبر في المصيبة حين وافضه منه الصبر عما حرم الله  
واعلم ان الصبر صر ان الايمان وذلك بان التقوى افضل البر والتقوى بالصبر قاله علي رضي الله عن  
الايمان على اربع دعائم اليقين والهدى والمجاهد والعدل وقاله ايضا الصبر من الايمان بمنزلة  
الاسر من الجسد ولا جسد لمن لا اس له ولا ايمان لمن لا صبر له وكان عمر بن الخطاب يقول نعم العبد لا ت

Handwritten marginal note on the right side of the page.

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including phrases like 'ان تصبروا' and 'والصبر على الشدة'.

Handwritten marginal notes at the bottom left of the page.